



د. ربعة بن صباح الكواري

علامة استفهام

Dr.alkuwari@hotmail.com

لعل البحرين تلعب بالنار في هذه الأيام لإثارة القبلية ونبش التاريخ لتحقيق بعض المكاسب السياسية وإشعال الفتن بين الشعبين القطري والبحريني ونحن في غنى عن كل هذه البلبلة المختلفة .. ودول الخليج أصبحت حالياً بحاجة إلى الوحدة بدلاً من زيادة الشقاق والخلافات المفتعلة التي أثبتت مدى ضعف وهشاشة سياسات بعض حكومات دول المنطقة بلا أي مردود يعود علينا بالفائدة؟!؟

المساس بالحقائق والوثائق التاريخية يعاقب عليه القانون

«جزيرة البحرين» تزور التاريخ ويجب مقاضاتها دولياً؟!!

وغير أخلاقية؟!؟ .. وكلنا يعلم أن إشارة « تاريخ مدينة الزبارة القطرية » قد صدر فيه الحكم من قبل القضاء الدولي .. وإثارته من جديد هدفه فتح باب القبلية والمساس بسيادة قطر من جديد وبدون أي مبرر .. وكلنا نعرف مدى قذارة هذه اللعبة ومن يقف وراءها لكون أبو ظبي تتلقى الهزائم تلو الهزائم من قبل القضاء الدولي اليوم في « لاهاي » والتي ستكون بمثابة الضربة القاضية لدول الحصار جميعاً؟!؟

كلمة أخيرة

نتمنى من « جزيرة البحرين » التي لا ناقة لها ولا جمل في التأثير في القرار السياسي أن ترجع إلى رشدها وتكف عن هذه التصرفات الصبانية والغبية التي لا تقدم ولا تؤخر لافتعال أزمة جديدة بين الأشقاء وهي تعلم علم اليقين أنها لا تملك القرار لأنه يصدر من أبو ظبي والرياض وليس من المنامة التي ستظل « نائمة » مدى الحياة؟!؟

- التغطية على محاكمات لاهاي الدولية ضد الإمارات
- الوقوف مع حكومة أبو ظبي في أزمتها السياسية الداخلية والخارجية
- التغطية على معاناة الشعب البحريني وانهايار جزيرة البحرين اقتصادياً
- البحث عن بدائل تجاه الهزائم السياسية التي منيت بها دول الأزمة الخليجية المفتعلة وهي السعودية والإمارات وجزيرة البحرين
- الضرب بين الشعبين البحريني والقطري تاريخياً
- تسخير وسائل الإعلام بدول الحصار لإثارة الفتنة من جديد.

وبعد كل ذلك

تظل المحاولات البحرينية المسيرة من قبل دول الحصار ماثلة أمام الرأي العام الخليجي من خلال عدم الرضا عن تصرفات جزيرة البحرين في اختلاق مثل هذه المشاكل في هذا الوقت بسبب ضغوط أبو ظبي عليها لتجنب الخسائر والعقوبات التي ستفرضها محكمة العدل الدولية قريباً على الاختراقات التي قامت بها خلال حصار قطر وأضر بالشعب القطري بصورة مخزية

الشعبان القطري والبحريني على قلب واحد منذ القدم ولنسنا بحاجة إلى إثارة البلبلة الإعلامية المسيئة

دول الحصار تمول مؤتمر البحرين التاريخي لإشعال الفتنة ونسف الحقائق التي لا داعي لإثارها من جديد

البحرين وإثارة الفتن والبلبلة

ويعلم الجميع أن « جزيرة البحرين » كانت وما زالت في أزمة الخليج المفتعلة ليس لها أي أهمية تذكر نظراً لصغر حجمها (الجغرافي والسياسي) لأنها تابعة وليست مستقلة في الرأي والسيادة .. ولعل انعقاد أحد المؤتمرات على أراضيها اليوم له عدة تداعيات ومنها:

- التطويل للسياسة السعودية والإماراتية

فقد أثبت الحصار الجائر الذي تعرضت له قطر؛ حكومةً وشعباً، بأنه كان بمثابة أزمة سياسية مختلفة بين الأشقاء ويجب أن يزول بأقرب فرصة ممكنة لإعادة الهيئة للوحدة الغائبة دون الاستماع إلى الأصوات التي تغرد خارج السرب للضرب بين أبناء الجسد الواحد؟!؟

وهذا يشير

إلى أن وحدة الكلمة في مثل هذا التوقيت أكبر من أي خلاف خليجي عارض .. فدولنا تعودت على هذه الشوائب التي تحدث وتنتهي في وقت قصير جداً، كما كان في السابق ..

ولكن يبدو أن الأزمة الخليجية الأخيرة تم افتعالها بشكل مسيس ومدبر لتمطيها لفترة أطول .. وهو يشير في نفس اللحظة إلى أن التدخلات في شؤون السيادة لا داعي لها أبداً .. وكذلك يجب عدم المساس بالتاريخ الذي يظل محفوظاً للأجيال الحالية والمقبلة دون تغيير مع عدم إثارة الفتن والنعرات القبلية بين قطر والبحرين لتحقيق بعض المكاسب السياسية التي لا طائل من ورائها أبداً؟!؟